

قياس الالتزام بالمعايير البيئية وانعكاساتها على المحتوى
المعلوماتى للقوائم والتقارير المالية

رسالة مقدمة من الطالب

مجدى محمد عبد العزيز

بكالوريوس تجارة – جامعة القاهرة ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

قياس الالتزام بالمعايير البيئية وانعكاساتها على المحتوى
المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية

رسالة مقدمة من الطالب

مجدى محمد عبد العزيز

بكالوريوس تجارة - جامعة القاهرة ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارة البيئية

تحت اشراف:

١ أ.د. جمال سعد خطاب

استاذ المحاسبة والمراجعة كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢ أ.د. عبد المنعم بخيت

مساعد وزير القوى العاملة والهجرة عضو مجلس الشعب

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١١ / /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١١ / /

موافقة الجامعة

٢٠١١ / /

٢٠١١

**Measuring Reflection of Environmental Standardizations
Commitment on Information Content of Lists and
Financial Reports**

Submitted by

Magdy Mohamed Abd El – Aziz

B. s. c. Faculty of Commerce , Cairo University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The requirement for the Master Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management
Science Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2011

**Measuring Reflection of Environmental Standardizations
Commitment on Information Content of Lists and
Financial Reports**

Submitted by

Magdy Mohamed Abd El – Aziz

B. s. c. Faculty of Commerce , Cairo University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The requirement for the Master Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science

Under The Supervision of:

PROF. Dr / Gamal Saad Khatab

Assistant professor of Accounting
Auditing – faculty of Commerce – Ain shams
university

PROF Dr / Abd Elmenem Bekheit

Assistant to the Minister of Manpower and
migration Member of People assembly

المستخلص

الهدف العام لهذا البحث هو قياس مدى التزام الشركات الصناعية بالمعايير البيئية وتأثير التزام تلك الشركات علي المحتوي المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية واجراء دراسة انتقادية بين الشركات التي تلتزم بالمعايير البيئية وغيرها من حيث الاداء والنتائج وذلك للتوصل الي إطار فكري متكامل يوضح من الناحية العلمية موضوع تأثير الالتزام بالمعايير البيئية علي المحتوي المعلوماتي للقوائم والتقارير البيئية وقد أعتمد البحث على أسلوب الاستقصاء الميداني لعينة من العاملين بشركة دومتى بالمنطقة الصناعية بالسادس من أكتوبر بلغ عددهم ١٢٠ فرد وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية، مع استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تضمنها البرنامج الإحصائي spss وهي تشمل التوزيع التكراري للبيانات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والانحراف المعياري واختبار كا^٢ ومعامل ارتباط الرتب (بيرسون) معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لإختبار ثبات الاستقصاء والانحدار البسيط و الانحدار الخطى اللوجستى من أجل اختبار فرضى البحث.

وتوصل البحث إلى مايلي :

١- توجد علاقة ارتباطية قوية بين مصداقية المعلومات التي تحتويها القوائم والتقارير المالية ومدى الالتزام بالمعايير البيئية وبالتالي نقبل ولا نرفض الفرض الاول من فروض الدراسة.

٢- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين العينتين لجميع أبعاد المقياس لصالح عينة الشركات الملتزمة بيئيا مقارنة بالشركات غير الملتزمة بيئيا. وبالتالي نقبل ولا نرفض الفرض الثانى من فروض الدراسة.

وبناء على النتائج السابقة :

انشاء إدارة بيئية فى كل منشأة تتضمن فريق متكامل من كافة التخصصات المختلفة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨	<u>الفصل الاول</u>
١٧	مقدمة الدراسات السابقة
٢٧	<u>الفصل الثاني</u>
٢٨	علاقة المعايير البيئية بالاداء المحاسبى
٣٠	<u>المبحث الاول</u>
٣٢	مقدمة عن المعايير البيئية
٣٨	ما هى المعايير البيئية
٤١	كيف تتصل المعايير البيئية بالقدرة التنافسية
٥٠	مقدمة عن المحاسبة البيئية
٥٣	اهمية المحاسبة البيئية
٥٦	<u>المبحث الثاني</u>
٥٩	مفهوم الالتزامات البيئية
٦٠	المعالجة المحاسبية للالتزامات البيئية
٦٢	الاثار على البلدان العربية
٦٧	المعايير البيئية والقدرة التنافسية والتجارة
٦٩	فهم المعايير
٦٢	<u>المبحث الثالث</u>
٦٧	الاطار المفاهيمى
٦٩	اطار مفاهيمى لتصنيف المعايير البيئية
٦٩	تقيم الاثر البيئى للمشروعات
٧٩	<u>الفصل الثالث</u>
٨٠	<u>المبحث الاول</u>
٨٣	المقدمة
٨٦	المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية البيئية
٨٦	قائمة التغيرات فى المركز المالى
٨٦	اهمية اعداد قوائم المالية مجمعة للشركات القابضة

	<u>المبحث الثاني</u>
٨٨	اجراءات اعداد القوائم المالية المجمعة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية
٨٩	اعداد القوائم المالية المجمعة وفقا لمعايير المحاسبة الامريكية
٩٠	اعداد القوائم المالية المجمعة فى تاريخ الاقتناء
٩١	اسس الميزانية العمومية المجمعة
٩٣	امثلة القرارات الاقتصادية التى يستخدمها مستخدمو القوائم المالية
	<u>المبحث الثالث</u>
٩٦	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
١٠٣	اهداف القوائم المالية
١١٢	المعلومات المفيدة لقرارات الاستثمار والائتمان
١١٤	ادوات التحليل الرئيسية
	<u>الفصل الرابع</u>
١١٧	الدراسة الميدانية
١١٧	مقدمة
١١٧	منهج الدراسة
١١٨	مجتمع الدراسة
١١٨	عينة الدراسة
١٢١	أداة الدراسة
١٢١	صدق الاتساق الداخلى
١٢٤	عرض نتائج الدراسة ومناقشته
١٢٤	تحليل البيانات واختبار الفرضيات
١٢٤	أولا :الأساليب الاحصائية المستخدمة فى تحليل ومعالجة البيانات
١٢٦	ثانيا :عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج
	ثالثا :-
١٣٣	القسم الأول :مجموعة من الاستفسارات التى توضح المعايير البيئية
١٣٧	القسم الثانى : مجموعة من الاستفسارات التى تقيس مصداقية المعلومات التى تحتويها التقارير المالية للشركات

١٣٩	التي لا تلتزم بالمعايير البيئية.
١٤٣	القسم الثالث: مجموعة من الاستفسارات التي تقيس مصداقية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات التي تلتزم بالمعايير البيئية.
١٤٩	القسم الرابع: مجموعة من الاستفسارات التي تقيس نتائج القرارات استنادا الى المعلومات التي مفصح عنها بيئيا.
١٥٠	مناقشة الفرض الاول
١٥٦	مناقشة الفرض الثانى
١٥٨	خلاصة البحث
١٦٠	نتائج السؤال الاول
١٦٠	نتائج السؤال الثانى
١٦١	نتائج السؤال الثالث
١٦٣	نتائج السؤال الرابع
١٦٥	نتائج الدراسة
١٦٦	التوصيات
١٧٠	المراجع :
١٧٣	المراجع العربية
	المراجع الأجنبية
	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	معامل ثبات أداة الدراسة	121
2	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل بنود المقياس مع درجة	122
٣	جميع العبارات التي تحتويها أداة الدراسة لعينة حجمها (٥٦)	
٤	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير العمر	127
٥	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير المؤهل العلمى	128
٦	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير التخصص العلمى	129
٧	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير الوظيفة الحالية	130
٨	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير سنوات الخبرة فى الوظيفة	131
٩	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير من وجهة نظركم	132
١٠	هل يوجد بالمنشأة نظام للمحاسبة البيئية	132
١١	تقسيم الإجابات وفقا للمتوسطات الحسابية	133
١٢	المتوسطات والانحراف المعيارى والترتيب السؤال الأول ومناقشته	134
١٣	المتوسطات والانحراف المعيارى والترتيب السؤال الثانى ومناقشته	137
١٤	المتوسطات والانحراف المعيارى والترتيب السؤال الثالث ومناقشته	140
١٥	المتوسطات والانحراف المعيارى والترتيب السؤال الرابع ومناقشته معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلى للمقياس	١٤٣

149	مناقشة الفرض الأول حساب T-test للفروق بين العينات المستقلة حسب متغير الشركات الملتزمة بيئيا مقارنة بالشركات غير الملتزمة بيئيا	١٦
150	مناقشة الفرض الثانى مجموعة من الاستفسارات التي تقيس مصداقية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات التي تلتزم بالمعايير البيئية , مصداقية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات التي لا تلتزم بالمعايير البيئية مقاييس جودة الانحدار اللوجيستي	١٧

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٢٧	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغيرالعمر	١
128	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغيرالمؤهل العلمى	٢
129	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغيرالتخصص العلمى	٣
130	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير الوظيفة الحالية	٤
131	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغيرسنوات الخبرة فى الوظيفة	٥
132	التوزيع التكرارى والنسب المئوية وفقا لمتغير من وجهة نظركم هل يوجد بالمنشأة نظام للمحاسبة البيئية	٦

الملخص

مشكلة البحث :

من خلال الدراسة السابقة التي قام بها الباحث للشركات محل البحث لتحديد مدى إدراك الإدارة العليا لتطبيق المعايير المحاسبية البيئية والاقتصادية لاحظ الباحث انه ليس هناك وعى بتطبيق المحاسبة البيئية والاقتصادية وتأثيراتها على الحسابات الختامية وأنه لا توجد معلومات وبيانات احصائية بيئية كافية تسمح برؤية الصورة بشكل كامل او كيفية ربطها بالامور الاخرى و لا تسمح البيئة بدمج المعلومات البيئية والاقتصادية لتعطي صور شامل لاجراء عملية المحاسبة بجانب الصعوبات الإدارية والمالية للشركات محل البحث والمتمثلة فى نقص الكفاءات الإدارية وانخفاض مهارات التخطيط الاستراتيجي .

- وتم صياغة مشكلة البحث فى شكل مجموعة من الاستفسارات كالاتي:
- هل تلتزم معظم الشركات الصناعية بالمعايير البيئية؟
- هل هناك تأثير للالتزام البيئي على المحتوى المعلومات للقوائم والتقارير المالية؟
- هل هناك فرق بين المحتوى المعلوماتى للقوائم فى الشركات الملتزمة بينها وغيرها؟ من حيث الاداء والنتائج

أهمية البحث

- تتضح اهمية البحث فيما يلى:
- الالهمية العلمية:
- ندرة الكتابات والبحوث العلمية التى تناولت موضوع قياس تأثير الالتزام بالمعايير البيئية على المحتوى المعلوماتى للقوائم والتقارير البيئية.
- الالهمية العملية:

بيان تطوير تأثير الالتزام بالمعايير البيئية على المحتوى المعلوماتى للقوائم والتقارير المالية من خلال:

- ١ مدخل لمراجعة الالتزام البيئي فى اضافة قيمة المنشأة .
- ٢ لجان لمراجعة التزام بالمعايير البيئية للقوائم والتقارير المالية.
- ٣ لجان لمراجعة الربط بين معظم الشركات الصناعية بالمعايير البيئية .
- ٤ مدخل لمراجعة الفرق بين المحتوى المعلوماتى للقوائم فى الشركات الملتزمة من غيرها من حيث الربحية فى الشركات.

أهداف البحث

- يسعى البحث لتحقيق الاهداف الاتية:
- ١ كيفية مدى التزام الشركات الصناعية بالمعايير البيئية.
 - ٢ كيفية تأثير التزام بالمعايير البيئية على المحتوى المعلوماتى للقوائم والتقارير المالية.
 - ٣ اجراء دراسة انتقادية بين الشركات التى تلتزم بالمعايير البيئية وغيرها من حيث الاداء والنتائج.

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط قوية بين مصداقية المعلومات التى تحتويها القوائم والتقارير المالية ومدى الالتزام بالمعايير البيئية.
- الفرض الثانى: توجد فروق جوهرية بين نتائج القرارات التى تبني على المعلومات فى الشركات الملتزمة بيئيا مقارنة بالشركات غير الملتزمة بيئيا.

أسلوب البحث:

- يعتمد أسلوب البحث على:
- ١ الدراسة المكتبية: تعتمد الدراسة المكتبية على الآتي:
 - الكتب والدوريات العربية والأجنبية.

- الإحصائيات والتقارير المتعلقة بمجال البحث.
- ٤ الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة الميدانية على الآتي:
- المقابلات مع العاملين بالشركة محل الدراسة.
- استمارة استقصاء موجهة للعاملين في الشركة محل الدراسة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم الاعتماد في اختبار فرضية البحث على مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي التي تضمنها البرنامج الإحصائي spss وهي تشمل التوزيع التكراري للبيانات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والانحراف المعياري واختبار كا^٢ واختبار (ت) ومعامل ارتباط الرتب (بيرسون) معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لإختبار ثبات الإستبيان والانحدار البسيط و الانحدار الخطى اللوجستى .

نتائج البحث :

١ - وجود علاقة ارتباطية قوية بين مصداقية المعلومات التي تحتويها القوائم والتقارير المالية ومدى الالتزام بالمعايير البيئية وبالتالي نقبل ولا نرفض الفرض الاول من فروض الدراسة.

٢ - وجود فروق دالة احصائية عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين العينتين لجميع أبعاد المقياس لصالح عينة الشركات الملتزمة بيئيا مقارنة بالشركات غير الملتزمة بيئيا. وبالتالي نقبل ولا نرفض الفرض الثانى من فروض الدراسة

٣ - وجود ارتباط طردى قوى بين مجموعة من الاستفسارات التي تقيس مصداقية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات التي تلتزم بالمعايير البيئية ومصداقية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية للشركات التي لا تلتزم بالمعايير البيئية.

٤ - وجود تأثير معنوى ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة على آراء المبحوثين حول رضاهم وتفاعلهم بأهمية قيمة المعلومات من عدمه.

- ٥ أكدت نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية ان القوائم والتقارير المالية تعتبر مصدرا هاما من مصادر الحصول على المعلومات ،مما يتطلب ضرورة العمل على تطويرها بحيث تساعد مستخدميها على ترشيد قراراتهم الاستثمارية.
- ٦ لكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدميها يجب ان تتصف بخصائص معينة وهى وجود معايير ومقاييس تجعلها مفيدة لمستخدميها.
- ٧ يجب التزام المحاسب بالمفاهيم الأخلاقية كالصدق فى التعبير ،والعدالة ،والحق وعدم التحيز ، والوضوح لأهمية الدور الذى يلعبه فى توفير المعلومات المحاسبية.
- ٨ ان معلومات المحاسبة المالية تصبح ذات فائدة أكبر فى حالة استخدام أساليب مماثلة للقياس وطرق مماثلة للإفصاح.
- ٩ أن تنفيذ المحاسبة البيئية للمنشآت التى التزمت بمعايير التقرير والإفصاح البيئى يحقق أرباحا عالية.
- ١٠ ان الإفصاح البيئى فى القوائم المالية احد الوسائل التى يمكن للمنشأة أن توضح من خلاله كيفية قيامها بالأداء البيئى وانعكاسه على الأداء المالى الذى يكون ايجابيا فى بعض الاحيان ومحقق لارباح ليست مالية فقط بل ارباح اجتماعية متمثلة فى اكتساب واجهة مشرقة وعلاقة طيبة مع افراد المجتمع تدفعهم للقبال الى شراء منتجاتهم مما يحقق أرباح مالية .
- ١١ انه يمكن لكافة المؤسسات ان تطبق نظام المحاسبة البيئية باختلاف طبيعة النشاط وباختلاف حجم الإستثمار وبنطاق ومقياس يختلف من مؤسسة لأخرى.
- ١٢ إن تطبيق نظام المحاسبة البيئية يستلزم استثمارات رأسمالية تختلف قيمتها باختلاف حجم وطبيعة النشاط وذلك فى بداية العملية الإنتاجية فقط ،وباختلاف قيمة هذه الاستثمارات فإن الآثار الإيجابية المترتبة عليها تفوقها بكثير سواء كانت هذه الآثار ارباح مالية أو منافع اجتماعية او وفورات فى الموارد الطبيعية والطاقة.